وركب في الراكب وتمر في تمرة فذهب سيبويه الى ان مثل ذلك اسم جمع
نحو جمل وراكب احاد لهما وان اتفق اشتراكهما لهما في الحروف الاصلية
واستدل على ذلك بتصغير تلك الاسماء على الفاظها من غير ردها
الى مفردها وبالحاق ياء النسبة اليها من غير الرد الى المفرد نحو المفرد في
التعريف خلاف ذلك وبوقوع نحو تمر على القليل والكثير تقول اذا اكلت
تمرة او تمرتين اكلت تمرا فان شيئا من الجمع لا يطلق على القليل والكثير

وقد يجمع الشيأن فالقوم وجهوا ۞ بر في كلام الله لفظة اخوة
وذلك يأتي في اضافة جزئي المثنى ۞ الى ذاك المثنى بكثرة
وجاز اذن افراده ويجودان ۞ يثنى وعند اللبس ثنى ما ثنى
ومنه كلام الله عز فقد صغت ۞ قلوبكما فالجمع اولى الثلثة
وفي غير جزئيه يثنى وحيث لم ۞ يخف لبسه فالجمع جاء بقلة
غلاماهما لا وجه للجمع فيهما ۞ وسرجاهما في جائها في جمعه وجه

اعلم ان الجمع قد يقع موقع المثنى بان يجمع الشيئان وقد حمل على ذلك
الاخوة في قوله تع فان كان له اخوة فلامه السدس لاجماع الصحابة على
ان الام يرد الى السدس بالاثنين من الاخوة والاخوات ثم ان الحذف
الجمع على اثنين واقع على وجه القياس في باب اضافة جزئي المثنى
الى ذلك المثنى وفي مثل ذلك الافراد والتثنية ايضا تقول
حلقت رؤسهما وكذا رأسيهما والافراد والتثنية اولى
من التثنية لكراهتهم اجتماع مثنيين مع اتصالهما
لفظا ومعنى والجمع اولى من الافراد لمناسبة التثنية
في انه ضم شيء الى شيء هذا عند عدم اللبس تقول التثنية
كما في رؤسهما للعلم بان الشخصين لا يكون لهما الا راسان
فان التبس فالتثنية لا غير تقول قلعت عينهما اذا

فلوت

قلعت من كل واحد عينا دون ان يقول اعينهما لانه
ظاهر في معنى قلع عينين من كل واحد واما قوله تع فاقطعوا
ايديهما فاراد ايمانهما بالخبر والاجماع وفي قراءة ابن مسعود
فاقطعوا ايمانهما ومما اضيف فيه جزء الشيئين اليهما مع عدم
اللبس بترك التثنية قوله تع فقد صغت قلوبكما واختيار الجمع
فيه دليل على انه اولى الوجوه الثلاث المذكورة هذا كله اذا كان
المضاف جزء المضاف اليه كما مر واما اذا كان المضاف منفصلا
عن المضاف اليه فالتثنية ولحية الا اذا كان هناك قرينة
يأمن بها من اللبس فيجيء فيه الجمع بالقلة فنحو غلاماهما لا يجوز
فيه غلمانهما واما نحو سرجاهما اي سرج الفرسين فيجوز فيه سروجهما
للعلم بان الفرسين لا يكون لهما الا سرجان ۞ والجمع
تصحيح فاما مذكر ۞ فبالواو او ياء ثم نون بفتحة ۞ وما دونه بالالف
والتاء دائما ۞ كزيدون والهندات وهو لقلة ۞ الجمع على ضربين
جمع تصحيح وجمع تكسير وجمع التصحيح يكون بواو او ياء ونون مفتوحة
في الاخر للمذكور العاقلين نحو زيدون وبالف التاء في غير العاقلين
كالهندات والمسلمات والسرادقات والصافنات والحمامات وفي
واما اي من غير تغيير في الالف كما كان في الف جمع المذكر قوله وهو
لقلة يعني ان جمع التصحيح بقسميه موضوع للقلة لا يطلق على العشرة
فما فوقها الا بالقرينة كما اذا قلت بانه من المسلمين واما جمع التكسير
فاكثر ابنيته للتكثير وبعض للتقليل ۞ والى جمع التكسير بقوله
۞ ويجمع بالتكسير ايضا وانه ۞ كاسد وحمر والرجال وغلمة ۞
سمي هذا الجمع جمع التكسير لما فيه من كسر بناء المفرد اما بالحركة
كما في اسد جمع اسد واما بنقصان الحرف كما في حمر جمع احمر واما

واشار